

1 ثمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكًا أَخْرَى نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ. وَاسْتَنَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ.

2 وَصَرَحَ بِشَدَّةٍ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «سَقَطْتُ! سَقَطْتُ! سَقَطْتُ بِأَبْلُ الْعَظِيمَةِ! وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِشَيَاطِينَ، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ وَمَمْفُوتٍ،

3 لَاَنَّهُ مِنْ حَمْرَ عَصَبَى زِنَاهَا قَدْ شَرَبَ جَمِيعَ الْأَمْمَ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ زَنَوا مَعَهَا، وَتُجَارُ الْأَرْضِ اسْتَغْنَوُا مِنْ وَفْرَةِ نَعِيمِهَا.»

4 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا أَخْرَى مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «اخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لَيْلًا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، وَلَيْلًا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرَبَاتِهَا.

5 لَاَنَّ خَطَايَاهَا لَحَقَتِ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللَّهُ آثَامُهَا.

6 جَازُوهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَازَتُكُمْ، وَضَاعُفُوا لَهَا ضِعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِهَا. فِي الْكَأسِ الَّتِي مَرَجَتْ فِيهَا امْرُجُوا لَهَا ضِعْفًا.

7 بِقُدْرِ مَا مَجَدَتْ نَفْسَهَا وَتَتَعَمَّتْ، بِقُدْرِ ذَلِكَ أَعْطَوْهَا عَذَابًا وَحُزْنًا. لَاَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةً، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَرِي حَزَنًا.

8 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي ضَرَبَاتُهَا: مَوْتٌ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالثَّارِ، لَاَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الَّذِي يَدْبِيْنَهَا قُويٌّ.

9 وَسَيِّئُكِي وَيَنْوُخُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، الَّذِينَ زَنَوا وَتَتَعَمَّمُوا مَعَهَا، حِينَما يُنْظَرُونَ دُخَانَ حَرِيقَهَا،

10 وَاقْبَلَنَّ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ حَوْفِ عَذَابِهَا، قَائِلِينَ: وَيْلًا! وَيْلًا! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بِأَبْلِ الْمَدِينَةِ الْقَوِيَّةِ! لَاَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دَيْنُونَتِكِ.

11 وَيَبْكِي تُجَارُ الْأَرْضِ وَيَنْوُخُ عَلَيْهَا، لَاَنَّ بَصَارَهُمْ لَا يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدُ.

12 بَصَائِعٌ مِنَ الدَّهْنِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْبَزْ وَالْأَرْجُوْنِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَرْمَزِ، وَكُلَّ عُودٍ ثَيْنِيٍّ، وَكُلَّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ، وَكُلَّ إِنَاءٍ مِنْ أَثْمَنِ الْخَشْبِ وَالْخَلَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ،

13 وَقُرْفَةٌ وَبَخُورًا وَطِيبًا وَلِبَانًا وَخَمْرًا وَزَبِيْنًا وَسَمِيْدًا وَحِنْطَةٌ وَبَهَائِمٌ وَغَنَمًا وَخَيْلًا، وَمَرْكَبَاتٍ، وَأَجْسَادًا، وَنُفُوسَ النَّاسِ.

14 وَدَهْبٌ عَنْكِ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكِ، وَدَهْبٌ عَنْكِ كُلُّ مَا هُوَ مُشْحَمٌ وَبَهِيٌّ، وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدُ.

15 تُجَارُ هَذِهِ الْأَسْيَاءِ الَّذِينَ اسْتَغْنَوُا مِنْهَا، سَيَقْتُلُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ حَوْفِ عَذَابِهَا، يَنْكُونُ وَيَنْوُخُونَ،

16 وَيَقُولُونَ: وَيْلًا! وَيْلًا! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَسَرِّبَةُ بِبَزْ وَأَرْجُوْنِ وَقَرْمَزِ، وَالْمُتَحَلِّيَّةُ بِدَهْبٍ وَحَجَرٍ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ!

17 لَاَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَ غَنِيًّا مُثُلًّا هَذَا. وَكُلُّ رُبَّانٍ، وَكُلُّ الجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ، وَالْمَلَاحُونَ وَجَمِيعُ عِمَالِ الْبَحْرِ، وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

18 وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقَهَا، قَائِلِينَ: أَيْهَا مَدِينَةٌ مُثُلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟

19 وَأَلْقَوْا تُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَصَرَخُوا بِأَكِينَ وَنَائِحِينَ قَائِلِينَ: وَيْلًا! وَيْلًا! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَغْنَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُفُنٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا! لَاَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ!

20 افْرَحِي لَهَا أَيْتَهَا السَّمَاءُ وَالرَّسُلُ الْقَدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لَاَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دَيْنُونَتِكِ.

21 وَرَفَعَ مَلَكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَرَحَى عَظِيمَةٍ، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَانَا بِدَفْعٍ سَتُرْمَى بِأَبْلِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَلَنْ تُوجَدْ فِي مَا بَعْدُ.

22 وَصَوْتُ الضَّارِبِيَّنِ بِالْقِيَّاثَةِ وَالْمُغَنِّيَّنِ وَالْمُرْمَرِيَّنِ وَالنَّافَخِيَّنِ بِالْبُوقِ، لَنْ يُسْمَعَ فِيْكِ فِي مَا بَعْدُ. وَكُلُّ صَانِعٍ صِنَاعَةً لَنْ يُوجَدْ فِيْكِ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيْكِ فِي مَا بَعْدُ.

سفر رؤيا يوحا

23 وَنُورٌ سِرَاجٌ لَنْ يُضِيءَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتٌ عَرِيسٍ وَعَرْوَسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ. لَأَنَّ ثُجَارَكِ كَانُوا عُظَمَاءَ الْأَرْضِ. إِذْ بِسْحَرِكِ ضَلَّتْ جَمِيعُ الْأَمْمِ.

24 وَفِيهَا وُجْدٌ دَمٌ أَنْبِيَاءً وَقَدِيسِينَ، وَجَمِيعٌ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.»